

الفصل السادس:

نُبُوءَاتِ عَنِ الْمَسِيحِ

بعد أليشع، أقام الله أنبياء آخرين مثل إشعياء وإرميا وعاموس، دعوا الشعب إلى الانصراف عن الوثنية والمعصية. وكان الله يتكلم على لسان هؤلاء الأنبياء، وأملى عليهم عددًا كبيرًا من النبوات عن أحداث في المستقبل.



كان إشعياء نبيًا أثناء عهد الملوك عزيّا، يوثام، آحاز وحرزقيا (تقريبًا 700-760 ق. م.). تكلم الله على لسان إشعياء، فقال: ”أطعمتُ بنينَ وربيتهم، لكنهم تمردوا عليّ. الثور الأبكم يعرف مالكة، لكن إسرائيل لا تعرفني. أنتم أمة شريرة، شعب ملآن بالإثم، أولاد الأشرار...”




إذا أبعدتم شرّكم وأنصفتم المظلوم،  
واعتنيتم باليتامى، وتكفلتم بالأرامل،  
أردّ لكم العافية وأشفيك، لكن  
إذا لم تتوبوا إليّ، يأكلكم السيف.  
تُهجر أرضكم كاملةً، ومدنكم تُحرق  
بالنار. وسيحملون كلّ أبنائكم إلى  
بابل، وهناك يصبحون خصياناً  
يخدمون في قصر ملك بابل.





كان إرميا نبياً أثناء عهد الملوك يوشيا،  
يهوياقيم وصدقيا (590-630 ق. م. تقريباً).  
قال: ”هذا كلام المولى: انظروا، قد وضعتُ  
أمامكم طريقة الحياة، وطريق الموت. من  
يقيم في هذه المدينة يموت بالسيف والجوع  
والوباء، لكن من يخرج ويستسلم للبابليين  
الذين يحاصرونكم، يحيا، لكنه يصبح عبداً في  
بابل. لأني نويتُ لهذه المدينة شراً، هذا كلام  
المولى: سيهزمها ملك بابل ويحرقها بالنار.“



ثُمَّ تَكَلَّمَ الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ  
عَلَى لِسَانِ عَامُوسَ:  
”وَأَنَا نَفْسِي أُحَارِبُكُمْ بِيَدٍ  
شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ  
قَدِيرَةٍ، وَبِغَضَبٍ وَسَخَطٍ  
وَعَيْظٍ عَظِيمٍ. وَأَقْتُلُ  
سُكَّانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، مِنْ  
نَاسٍ وَبَهَائِمٍ مَعًا، فَيَمُوتُونَ  
بَوَيًّا شَدِيدٍ.

وَيَقُولُ اللَّهُ: وَبَعْدَ ذَلِكَ أَوْقَعُ صِدْقِيَا  
مَلِكَ يَهُودَا وَأَعْوَانَهُ وَالشَّعْبَ الْبَاقِي فِي  
هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَوْتِ بِالْوَبَاءِ وَالسَّيْفِ  
وَالْجُوعِ، فِي يَدِ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ،  
وَفِي يَدِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ لِهَلَاكِهِمْ.  
فَيَقْتُلُونَهُمْ بِالسَّيْفِ، وَلَا يَرَأْفُونَ بِهِمْ  
وَلَا يَشْفِقُونَ عَلَيْهِمْ وَلَا يَرْحَمُونَهُمْ.  
سَيَشْتَعِلُ غَضَبِي، فَيَحْرِقُ وَلَا يُطْفِئُهُ  
أَحَدٌ. تُؤْخَذُونَ أَسْرَى إِلَى بَابِلَ، وَهُنَاكَ  
تُقْتَلُونَ بِالسَّيْفِ. سَيَمُوتُ الْكَثِيرُونَ مِنَ  
الذَّاهِبِينَ إِلَى بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَيُدْفَنُونَ  
هُنَاكَ.“

كان عاموس نبياً أثناء عهد الملوك عزيّا  
وَيُرْبَعَامُ الثَّانِي  
(تقريباً 750-765 ق. م.).



تكلّم الله على لسان عاموس:  
”نساءؤكم كالأبقار التي تحتاج  
من أزواجها توفير الشراب  
لهنّ على الدوام. لن تسيطننّ  
على أزواجكنّ بعد، وإمّا  
ستُقدن بالكلايب في لحمكنّ  
لتصبحنّ جاريات في بابل.“



تتمدّدون على أثاثٍ غالٍ وتأكلون  
الأطاييب الدسمة. تستمعون إلى  
الموسيقى وأنتم تتجرّعون كميات  
كبيرة من الخمر. رميتم الحقّ إلى  
الأرض، دستم الفقراء، ظلمتم  
الصالح وأخذتم الرشاوى، حرمت  
الفقراء من العدل. ستغرسون  
كرومًا، لكنّ أعداءكم يشربون  
خمرها. سيُقضى على جيشكم وأنتم  
ستؤخذون عبيدًا إلى أرض أجنبية.“



يقول الله: "سأحطّم مذابح  
بيت إيل وأهدم مشاتيكم  
ومصايفكم. يا من تضطهدون  
الفقراء، وتأخذون رشاوى  
وتستغلّون المحتاجين. قد  
منعتُ المطر، وأرسلت  
المجاعة والمرض، ولكنكم  
أبيتم أن تتوبوا. تغرسون  
كرومًا لإنتاج مزيد من  
الخمير، لكنكم لن تشرّبوه."



753 ق. م.

كان هوشع نبياً أثناء عهد الملوك عَزِّيَّا، يوثام وآحاز (-785  
725 ق. م. تقريباً). تنبأ، قائلاً: ”سيموت أهل إسرائيل  
بالسيف، وتُحطَّم صغارهم وتُشقَّ بطون حواملهم.“



”سيجيء اليوم الذي يغفر الله فيه خطاياها، ويحبّ  
شعبه كثيراً. مرّة أخرى ستزهر إسرائيل مثل الزنبق.  
وستكون بهية كشجرة زيتون وطيبة الرائحة كأرز لبنان.“



”في السنوات القادمة، بعد بابل، ستفرقون بين الأمم وهناك سيضطهدونكم، ويأخذون أملاككم، ولن تجدوا أي مكان للراحة.“

هم يأخذون كل شيء.  
لماذا لا يتركونا وشأننا؟

أين سنعيش، يا أمّاه؟

لا بُدَّ أن هذا ثمنه  
مرتفع. كم أكره رحيل  
اليهود. كانوا زبائن  
جيدين.

يُقال هنا إنَّ كلَّ اليهود سيغادرون  
البلاد في خلال ثلاثة أيام فقط!

طبقا لهذه الوثيقة، على كل اليهود مغادرة  
البلاد ولا يستطيعون أخذ أيّ أملاك معكم.

كنت أشتهي هذه  
البقرة دائماً.

لأنّ شعب إسرائيل رفضوا كلمة الله، سيتفرّقون  
في كلّ أّمم الأرض؛ لكنّهم لن يجدوا راحة  
حتّى يعيدهم الله إلى أرض الموعد.

”ستصير أرض إسرائيل كلها خرابًا، وستخدمون ملك  
بابل سبعين سنة. لكن بعد سبعين سنة سأعاقب بابل  
على شرهم وأعيد بقية إلى هذه الأرض لإعادة بنائها.“



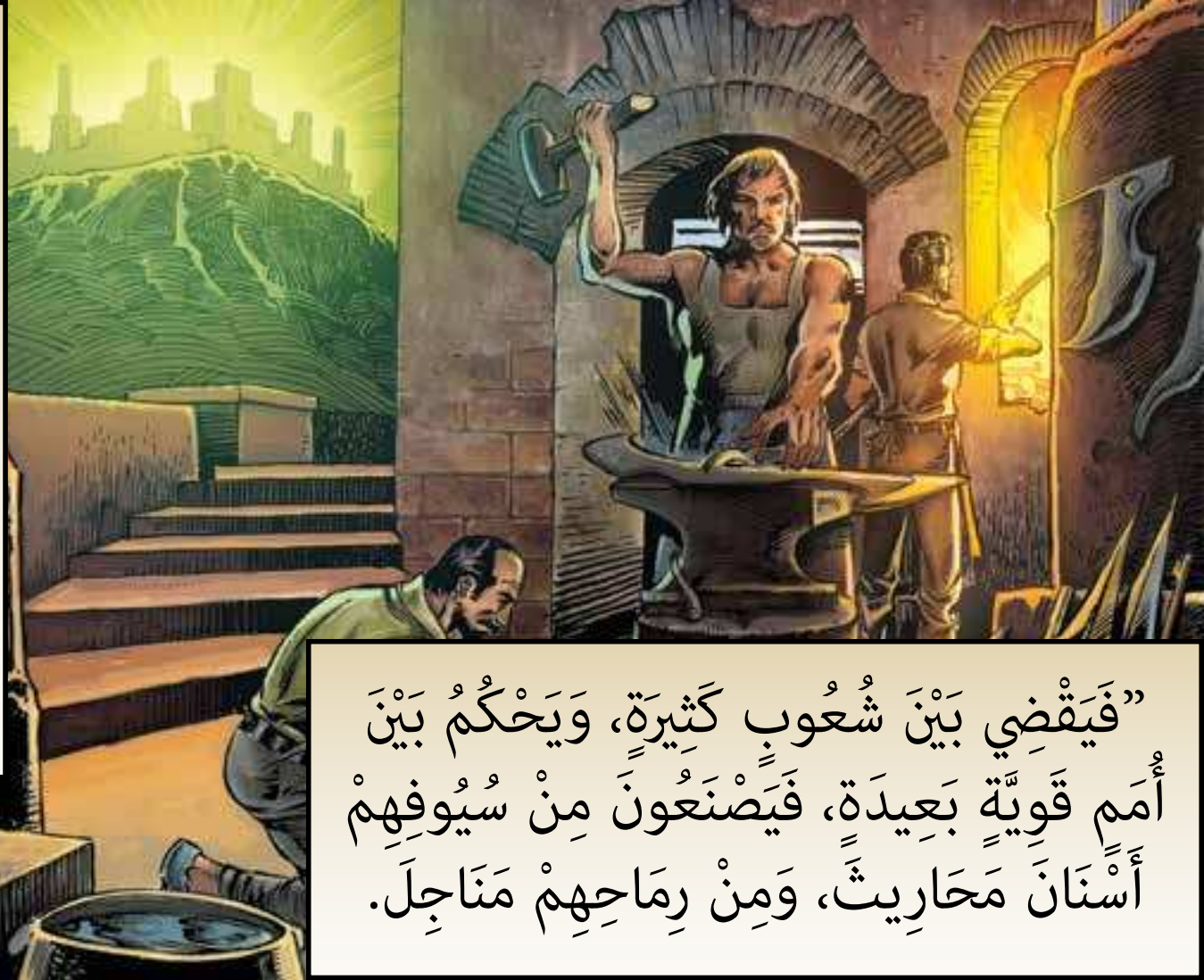
”سُتُهَجَّرَ الْقُدْسُ تَمَامًا فَتُحْرَثُ كَحَقْلِ.“



تمّت هذه النبوة، فحرث العدو القدس  
فعلاً. لكن في الأيام الأخيرة سيعاد بناء  
الهيكل، وستتوافد إليه الشعوب.

تنبأ النبي ميخا، الذي عاش  
686-750 ق. م.، فقال:

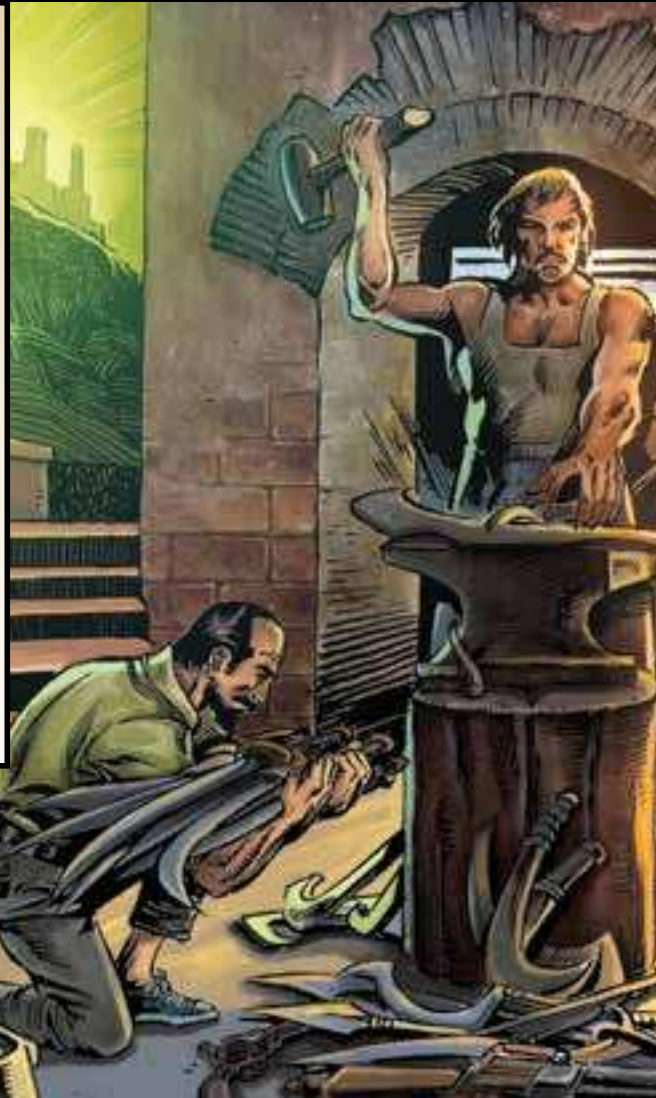
”وَتَأْتِي أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ  
وَيَقُولُونَ: ”تَعَالَوْا نَصْعَدُ  
إِلَى جَبَلِ اللَّهِ، إِلَى بَيْتِ  
رَبِّ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمُنَا  
طُرُقَهُ، لِكَيْ نَسْلُكَ فِي  
سُبُلِهِ.“ لَأَنَّ الشَّرِيعَةَ  
تَأْتِي مِنَ الْقُدْسِ، كَلِمَةَ  
الْمَوْلَى تَأْتِي مِنْ هُنَاكَ.“



”فَيَقْضِي بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَيَحْكُمُ بَيْنَ  
أُمَّمٍ قَوِيَّةٍ بَعِيدَةٍ، فَيَصْنَعُونَ مِنْ سُيُوفِهِمْ  
أَسْنَانَ مَحَارِيثَ، وَمِنْ رِمَاحِهِمْ مَنَاجِلَ.“



فَلَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ  
سَيْفًا، وَلَا يَتَعَلَّمُونَ  
الْحَرْبَ فِيمَا بَعْدُ. بَلْ  
يَجْلِسُ كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ  
كَرَمَتِهِ وَتَحْتَ تِينَتِهِ،  
وَلَا يُخَوِّفُهُمْ أَحَدٌ، لَأَنَّ  
الْمَوْلى الْقَدِيرَ تَكَلَّمَ.



أَمَّا نَحْنُ فَنَعْبُدُ الْمَوْلى  
إِلَهَنَا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ“ وَقَالَ  
اللَّهُ: ”فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَجْمَعُ  
الْعُرْجَ وَأَصْمُ الْمَطْرُودِينَ  
وَالَّذِينَ أَحْزَنْتَهُمْ. وَأَجْعَلُ  
مِنَ الْعُرْجِ بَقِيَّةً، وَمِنَ  
الْمَطْرُودِينَ أُمَّةً قَوِيَّةً.  
وَيَمْلِكُ الْمَوْلى عَلَيْهِمْ  
فِي جَبَلِ بَيْتِ اللَّهِ مِنْ  
الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.“

## تنبأ إرميا:

عمل الملك صدقيًا  
الشرّ في عيني المولى عزّ  
وجلّ. لن يقتل، ولكن  
سيُنْفَى إلى بابل حيث  
يعيش باقي حياته مع  
شعبه، لكنه لن يرى  
بابل بعينه؛ لأنه سيُصاب  
بالعمى. وستمكثون  
في بابل 70 سنة.

وفي النهاية، سيحتلّ بابل جيش من  
الشمال وستعود بقية شعبنا إلى هذه  
الأرض لإعادة بناء المدينة وهيكل الله.

بعد مدة من العقاب،  
سيغفر الله خطاياهم  
وستُعمّر القدس  
على مدى الأجيال.

خذوا هذا الكتاب معكم  
إلى بابل واقرأوه هناك أمام  
الناس. أَعْلِمُوهم بما يجب  
أن يتحمّلوا قبل أن يعودوا.

سأعيد عرش داود وسترجعون وتملكون  
كلّ أرضكم. تنبأ حزقيال، فقال:  
”سيتشتتون بين الأمم، لكن كما يشئتهم  
الله سيعيدهم في النهاية إلى الأرض.“

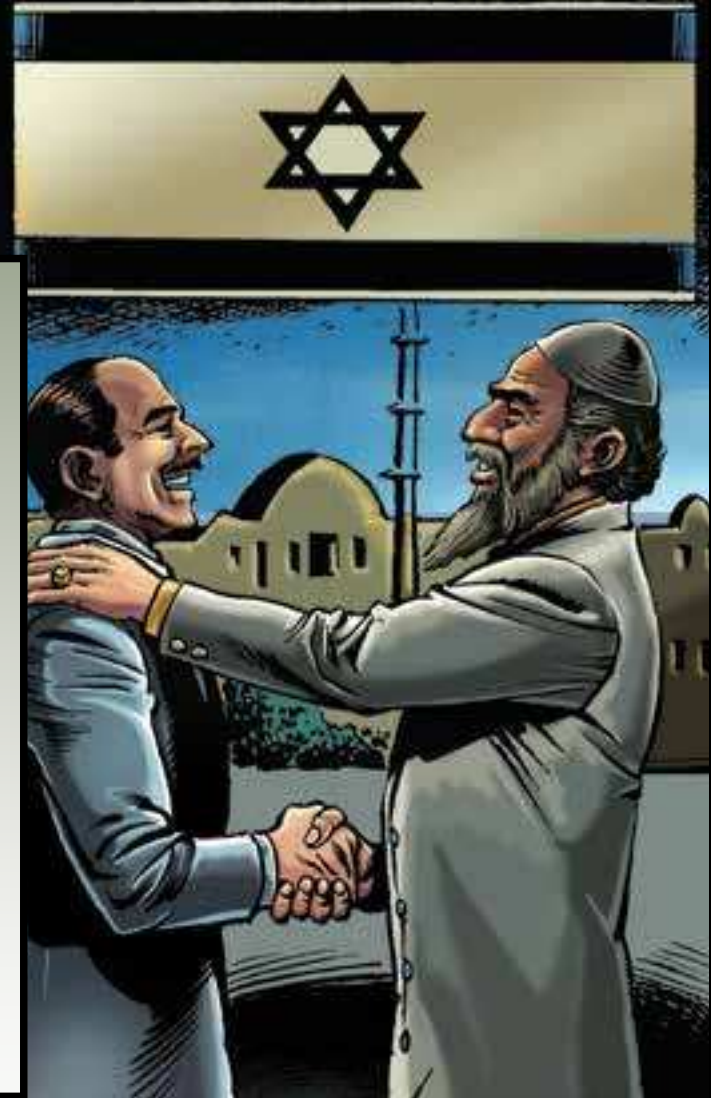


”وعد إله إبراهيم أن  
نسله سيرث الأرض إلى  
الأبد، وهو لا يُخلف  
الميعاد. إلا أن الشعب  
عندما يكون شريراً،  
يرسلهم الله إلى الأسر  
بين الأمم حيث يخدمون  
آلهة غريبة، لكنه  
سيعيدهم في النهاية.“





”سأعاقب مصر أيضًا بواسطة بابل،  
وستكون مصر مقفرة لمدة 40 سنة.  
بعد أن يعودوا من بابل، لن تكون  
مصر عظيمة مرة ثانية كما كانت  
في سابق عهدها، لكنها ستدوم حتى  
النهاية. وفي الأيام الأخيرة ستنضم  
مصر وأشور إلى شعبي إسرائيل في  
اتفاقية سلام ثلاثية، وأنا سأباركهم.“





”سيِّباد أهل فلسطين ولن يكونوا فيما بعد. وبالمثل  
أشدود وعقرون وعمّون لن يكونوا بعد. ستصبح  
أدوم خرابًا يبايًّا. وستحطّم صور وتلقَى كلّ الأحجار  
والأخشاب في البحر. لن تُسكّن ثانية وستبقى الأرض  
ملساء كالصخرة، جزيرةً ينشر عليها الصيِّادون شباكهم.“

” لكن بلاد فارس (إيران) وتركيا وإثيوبيا  
وليبيا ستبقى حتى النهاية، في ذلك  
الوقت سيحاولون غزو أرض إسرائيل،  
لكنهم سيموتون على جبال إسرائيل.“



الكتاب المقدس دقيق جداً في نبواته الكثيرة. المدن  
والأمم التي تنبأ بزوالها، زالت. والأمم التي تنبأ  
باستمرارها حتى النهاية ما زالت قائمة اليوم.






في 605 ق. م. فتحت بابلُ  
إسرائيلَ، كما تنبأ الأنبياء.



يا ربّ، نحن نُعاقب على خطايا  
آبائنا. ساعدنا أن نطيع شريعتك  
حتى الآن في هذه الأرض الغريبة.



وتم ترحيل أكثر من 5000 يهودي إلى بابل  
كأسرى حرب. حيث نُفِيَ الشباب والمتعلّمون،  
على أمل أن يكونوا نافعين في خدمة المملكة.  
وكان بينهم شاب اسمه دانيال، دائم العمل  
بالوصايا والسير في طاعة إله إبراهيم.



تباركت، أيها المولى  
إلهنا، ربّ العالمين،  
المُخْرِجِ الخبز من  
الأرض.

كان دانيال سجينًا في أرض غريبة، لكنّه قرّر  
البقاء أمينًا لإلهه. لاحظ أسروه أنّه كان ذا روح  
طيّب، لذا قلّدوه منصبًا خاصًا كأحد حكماء بابل.

استيقظ نبوخذنصر، ملك  
بابل، على حلم غير عادي.

ما معنى هذا؟ لا شك أن هذا الحلم  
من الآلهة للكشف عن المستقبل.



أنتم أيها الحكماء، تدعون أن  
الآلهة تخبركم بكل شيء. فلتخبروني  
الآن بما حلمت وما معناه.

لكن كيف  
نخبرك بمعنى الحلم  
إلا إذا أخبرتنا بالحلم؟  
لا يستطيع أحد أن  
يفعل ذلك سوى  
الآلهة.





كنت أعلم أنكم  
جميعًا محتالون، والآلهة لا  
تتكلم معكم. ستقتلون جميعًا  
مع أسركم، وستجعل  
بيوتك مزابل.

أنا آسف يا دانيال، لكن غدًا  
ستقتل أنت وكلّ حكماء بابل. الملك لا  
يصدق كهنته.




لكن الله المولى قادر أن  
يكشف للملك الحلم والتفسير.  
يجب أن أختلي بنفسي للصلاة،  
وحاول أن تحصل منه على تأجيل  
لمدة يوم واحد.

يا ربّ، أنت وحدك  
الله ربّ العالمين. أرجوك  
أن تبين لعبدك ما سيحدث.  
فليس إله آخر مثلك.

يا دانيال،  
أصغ لي...








بسرعة، خذني إلى  
الملك!

إذا لم تقدر  
أن تخبر الملك بحلمه،  
سيقتلني في الحال.



يا جلالة الملك،  
أنت ملك الملوك، لأنَّ  
إله السماء أنعم عليك  
بذلك. وقد أعطاك رؤيا  
بما سيكون في الأيام  
الأخيرة.

لا تضيِّع وقتي. هل  
تستطيع إخباري  
بحلمي أم لا؟

الإله الحقُّ، خالق الكون،  
كشف عن حلمك لعبدك.

أيها الملك، رأيت  
رؤيا لصورة عظيمة. تمثّل  
هذه الصورة مملكتك وثلاثة  
ممالك أُخرٍ تعقبها.




هذا صحيح! وأنا لم  
أخبر أحداً! إلهك هو  
الإله الوحيد.




انت هذا الرأس الذهبي، يا ملك الملوك.  
قبل فتحك يهوذا، أخبرونا أنبيأونا بأنَّ الله  
سيحاسبنا على خطيئتنا ويهبك الملك. والآن  
سيكون عهدك مجيدًا.



يمثل صدر الفضة مملكة أخرى، مادي  
وفارس. بعد أن تموت، سيفتحون بابل  
ويحكمون الدنيا كما حكمتها أنت.

A character wearing ornate golden armor is shown from the waist up. The armor features intricate designs and circular motifs. The character's right arm is visible, holding a sword hilt.

أيها الملك، بعد رأس الذهب  
وصدر الفضة، رأيت بطنًا من النحاس.  
يمثل ذلك النحاس المملكة الثالثة،  
الإغريق. وهو ستعقب فارس وستكون  
سريعة وعنيفة.


A character with dark hair and a headband is shown in profile, pointing his right index finger towards a foot. The foot is wearing a sandal and is positioned on a wooden platform. The background is a simple green wall.

وستكون المملكة الرابعة مختلفة  
عن الأخرى، وسيتكوّن ساقاها من الحديد،  
وستسحق وتكسر العديد من الأمم تكسيراً.  
لكنك رأيت أنّ أصابع القدم الحديدية  
مختلطة بالخزف. في الأيام الأخيرة ستنقسم  
المملكة إلى عشرة أقسام وستضعف.



ثم رأيت، أيها الملك، حجراً مقطوعاً من  
جبل، لكن ليس بيدي إنسان. نزل على الجبل  
وضرب الصورة عند القدمين وحطم كل  
الممالك في لحظة من الزمان.





يمثّل هذا  
الحجرُ ”الذي صار  
بشرًا“ الآتي إلى الأرض  
ليقيم مملكةً مجيدة.

في نهاية الزمان، سيقوم  
كلّ اموتى ليقفوا في يوم الحساب.  
أولئك الذين عملوا شرًّا سينالون  
خزيًا واحتقارًا أبديةً. وأولئك  
الذين عملوا خيرًا سينالون  
حياة الخلود.



الكلمات التي تتكلم بها  
هي من الله دون شك. وإلا فكيف  
كنت تعلم حلمي بكل تفاصيله؟  
سأجعلك كبير الحكماء.



استمرّ دانيال في بابل مدة 68 سنة. وفسّر  
العديد من الأحلام وتنبأ بالمستقبل عددًا  
كبيرًا من المرات. وبمرور الوقت، مات الملك  
نبوخذنصر واعتلى العرش مكانه ابنه بيلشاصر.



أيها الملك، قد أخطأت  
في حقّ الله. كما تنبأ الأنبياء،  
ستؤخذ مملكتك منك هذه الليلة  
وتوهب لمادي وفارس.



تنبأ الأنبياء أن يفتح هذا العدو  
بابل بالدخول سرّاً من بوابتين  
تستعملان لإدخال الماء إلى  
المدينة. وسيكون البابليون  
سكارى جداً فلن يلاحظوا.  
يسجّل التاريخ سقوط بابل  
بنفس هذا الأسلوب بالضبط.

بعد فتح مادي وفارس  
بابل، اكتشف دانيال كتابًا  
قديمًا كتبه النبي إرميا،  
أحد كتب الكتاب المقدس.  
وبينما هو يقرأ، صدم لما  
اكتشف أن الله تنبأ بدوام  
الأسر البابلي 70 سنة فقط.



بعدئذ ستعود البقية إلى القدس وتعيد بناء الأسوار  
والهيكل. فتابع القراءة، واكتشف أنه قبل 200 سنة تنبأ  
النبي إشعياء باسم الملك الفارسي الذي سيأمرهم بالعودة.



قد مضى الآن 69 سنة  
تقريبًا... ولم يتبق سوى سنة واحدة  
فقط. يقول إنَّ كورث عبد الله، ويعمل إرادة  
الله. وسيأمر بعودتنا إلى وطننا! تباركت، أيها  
المولى إلهنا، رب العالمين.

كما وعد الله إبراهيم، أعطانا هذه  
الأرض ملكًا أبديةً. وحذر آباءنا من أننا سنسلم إلى  
أيدي أعدائنا إذا عبدنا آلهة أخرى، لكنه وعد ألا  
ينسى شعبه أبدًا. وقد وفى الله وعده. وها قد  
عدنا، فيجب علينا أن نطيعه.

أطلق كورَش سراح  
اليهود بعد 70  
سنة من أسرهم،  
كما تنبأ كتاب  
الله، فعاد 52.000  
لإعادة بناء المدينة.



اللَّهُمَّ، إله إبراهيم، أعدتنا كما وعدت. فعلمنا أن نسير في طرقك.

يجب أن ننظّم أنفسنا.  
سنعيد بناء الأسوار أولاً وبعدها يمكن  
أن نبدأ بالهيكل.

أحضرتُ ماءً عذبًا.  
فدعونا نبدأ العمل.



تقدّم العمر بدانيال جدًّا، فلم يرجع مع  
الآخرين. لكنه ظل يؤدّي دورًا مهمًّا وهو  
ينصح ملوك إمبراطورية مادي وفارس، التي  
تقع الآن في مدينة بابل. ثمّ أعطاه الله  
عددًا أكبر من الرؤى المتعلقة بالمستقبل،  
حتّى نهاية الأيام. في أحد الأحلام رأى وحشًا  
معدنيًّا. وأخبره الملاك بمعناه.







يُرِيكَ اللهُ مَا سَيَكُونُ  
فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ. فَكشَفَ لِنُبُوخَذَنْصَرٍ  
أَنَّهُ سَتَأْتِي أَرْبَعُ مَمَالِكٍ، أَتَى مِنْهَا الْآنَ اثْنَانِ.  
وَبَعْدَ إِمْبْرَاطُورِيَّةِ مَادِي وَفَارَسِ الْحَالِيَةِ سَيَأْتِي  
الْإِغْرِيْقُ، وَسَتَكُونُ فَتُوحَاتُهَا سَرِيعَةً لَكِنَّهَا  
سَتَسْقُطُ بِنَفْسِ السَّرْعَةِ وَتَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعِ  
مَمَالِكٍ، تَتَحَارَبُ فِيهَا بَيْنَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا  
اِثْنَانِ فَقَط. وَسَتَكُونُ الْحَرْبُ سِجَالًا بَيْنَهُمَا  
سِنَوَاتٍ عَدِيدَةٍ، حَتَّى تَحْتَلُّهُمَا الْمَمْلَكَةُ  
الرَّابِعَةُ، الَّتِي يَمَثِّلُهَا هَذَا الْوَحْشُ الْمَعْدَنِي.



ستكون المملكة الرابعة

مثل الحديد، أقوى وأعنف من كل

الممالك السابقة. ستهزم الجميع، لكن في

الأيام الأخيرة ستنقسم هذه المملكة إلى عشر

أمم. ثم يظهر رجل يتكلم بالسلام. وهو

القرن الأخير الذي يطلع من رأس الوحش. في

الأيام الأخيرة، سيُجامل ويعد بالسلام، لمجرد

إيقاع الهزيمة والدمار. وبعد ذلك يُقيم الشيء

الممقوت في الموضع المقدس في هيكل القدس،

فينجسه بحيث تتوقف الأضاحي. وسيجيء

بعد ذلك وقت محنة عظيمة على الأرض

بأكملها، لكن الصالحين سينجون.

يا دانيال، يريدك الله أن تعلم ما  
سيحدث ومتى سيحدث. من وقت  
إصدار الأمر بالعودة وإعادة بناء  
الهيكل، سيمضي 483 سنة، يُقتل  
المسيح بعدها كفارةً عن خطايا الناس،  
وبعد ذلك يُخرب الهيكل ثانيةً.



ستتم هذه النبوة، وسيُدهن المسيح  
بالزيت، فيقوم بالمصالحة من أجل  
الخطايا، ويُحضر الصلاح الأبدي للناس.  
كما أورد النبي دانيال، دخل المسيح  
دخوله الانتصاري إلى القدس في نفس  
اليوم عندما اكتملت 483 سنة.

أخبر الله آدمَ وحواءَ أنَّ سليل  
المرأة سيأتي ويقضي على  
الشرير. وأخبر نوحًا أنَّ المسيح  
سيأتي من نسل سام، لا من  
نسل يافث ولا حام.



وأخبر الله إبراهيم أنَّ المُحرَّر  
سيجيء من صلبه، من ابنه  
إسحاق. ثمَّ أخبر الله إسحاق  
أنَّ الموعود به سيجيء من  
ابنه يعقوب، وأخبر يعقوب أنَّ  
المسيح سيكون من نسل يهوذا.

أعطى الله لأنبياء مختلفين العديد  
من النبوات المعيّنة عن حياة المنجّي  
الموعد. إذ قالوا إنه حاضر فعّال منذ  
الأزل، وأنه سيولد من عذراء في مدينة  
بيت لحم بمنطقة يهوذا، وسيكون  
متواضع المظهر، وديعاً يركب على  
حمار.

سيضع المولى روحه فيه، فيحاسب  
الأمم الوثنية. ويكون نوراً للأمم  
ويحمل النجاة إلى كل ساكني الأرض.  
ثم يتألم المسيح ويرفض من شعبه،  
ويموت مثقوب اليدين والقدمين.  
وسيعلق مجرداً من الثياب ويعطش،  
فيسقونه خلاً بدل الماء. ثم يموت بين  
اللصوص ويدفن في قبر رجل غني.

تحققت نبوات دانيال المتعلقة  
بالممالك الأربع بالضبط كما قال.  
في سنة 330 ق. م.، شن الإسكندر  
الأكبر المقدوني حملة دامت سبع  
سنوات، فتح فيها العالم المعروف،  
بما في ذلك إمبراطورية مادي وفارس  
الواسعة. واستأثرت اليونان بالسلطة  
حتى حوالي 167 ق. م. عندما  
بدأت المملكة العالمية الرابعة، روما،  
فتوحاتها. أمّا روما، التي تمثّلت في  
حلم نبوخذنصر بالقدمين والساقين  
الحديديتين، وفي رؤيا دانيال بالوحش  
المعدني، فازدادت قوّة ورقعةً، كما  
تنبأ الأنبياء. ففي عام 5 ق. م.،  
حكمت إسرائيل بيد من حديد.

# بعد ذلك بـ 500 سنة

مضت على نبوات دانيال أكثر من خمسمائة سنة. في عام 6 ق. م.، سمحت روما لليهود بالحرية الدينية لكنها فرضت عليهم ضرائب باهظة. كان الهيكل قد أعيد بناؤه وصار عصب الحياة اليهودية. أمّا الأغلبية فنسيت النبوات الخاصة بالمسيح الآتي، لكن البعض ظلوا يعملون بالشرعية ويبحثون عن المسيح. وكان من بينهم رجل عجوز اسمه سمعان، وكان وليًا صالحًا يشفق أن يرى المنقذ الذي تكلم عنه الأنبياء. وكان يقرأ النبوات سنوات عديدة وعرف أنّ الوقت قريب. لكنّه كان كبير السن ويجوز ألاّ يعمر أطول من ذلك. مضت آلاف السنين منذ وعد الله حوّا بمجيء نسلها الذي سيقضي على أعمال الشرير.

**وكان الوقت قد حان الآن  
لتحقيق أكثر من 350 نبوة.**



<https://goodandevilbook.com/>